اخذي فقص عليهم القصة فامنوا ابنا اسحاق
ابن بشر قال وحدثت عن ابن سمعان عن
بعض اهل العلم بالكتب ان ذا الكفل كان اليسع
ابن خطوب الذي كان مع الياس وليس باليسع
الذي ذكره الله تبارك وتعالى في القران واليسع
ذوا الكفل كان قبل داود وذلك ان ملكا جبارا
يقال له كنعان وكان لا يطاق في زمانه لظلمه
وطغيانه وكان ذوا الكفل يعبد الله سرا منه
ويكتم ايمانه وهو في مملكته فقيل للملك ان في
مملكتك رجلا يفسد عليك امرك ويدعو الناس
الى عبادة غيرك فبعث اليه ليقتله فاتي به فلما
دخل عليه قال له الملك ما هذا الذي بلغني عنك
انك تعبد غيري فقال له ذوا الكفل اسمع مني
وتفهم ولا تغضب فان الغضب عدو النفس يحول
بينها وبين الحق ويدعوها الى هواها وينبغي
لمن قدر الا يغضب فانه قادر على ما يريد قال
تكلم قال فبدأ ذوا الكفل فافتتح الكلام بذكر

الله

الله عز وجل والحمد لله ثم قال له انزعم انك الٰه
فالٰهُ من تملك او الٰه جميع الخلق فان كنت الٰه من
تملك فان لك شريكا فيما لا تملك وان كنت الٰه
الخلق فمن الٰهك قال له ويحك نحن الى قال الٰه
السماء والارض وهو خالقها وهذه الشمس والقمر
والنجوم فاتق الله واحذر عقوبته فان انت
عبدته ووحدته رجوت لك ثوابه والخلود في
في جواره قال له الملك اخبرني عن عبد الٰهك
ما جزاؤه قال الجنة اذا مات قال فما الجنة قال
دار خلقها الله تبارك وتعالى بيده فجعلها مسكنا
لاوليائه يبعثهم يوم القيامة شبانا مردا ابناء
ثلاثا وثلاثين سنة فيدخلهم الجنة في نعيم
وخلود شباب لا يهرمون مقيمون لا يظعنون
احياء لا يموتون في نعيم وسرور وبهجة قال فما
جزاء من لا يعبده وعصاه قال النار مقرونين مع
الشياطين مغللين بالاصفاد لا يموتون ابدا
في عذاب مقيم وهوان طويل تضربهم الزبانية

Copyright © King Saud University